

توفير جميع الخدمات لزوار الأماكن الدينية قبل ٤٨ ساعة من قدومهم مدير الشركة السورية للإدارة الفندقية أحمد طاهر: قطاع السياحة الدينية يتعافى بوتيرة عالية



محمود الصالح

تعرضت السياحة

الدينية خلال السنوات

الأخيرة إلى نكسة

واضحة بسبب التخبط

الذي كانت تشهده

عملية التعاطي مع هذا

النوع من السياحة،

ونظراً للظروف التي

كانت تتعرض لها

وبشكل خاص خلال

الأزمة وقبلها.

ومن أهم أسباب تعثر

السياحة الدينية عدم

وجود برامج منظمة

لهذه السياحة، إضافة

إلى الفوضى في الإقامة

الفندقية.

ويهدف وضعها في

السكة الصحيحة

أحدثت وزارة

السياحة الشركة

السورية للإدارة

الفندقية، والعمل على

تحقيق أكبر قيمة لهذا

النوع من السياحة،

وللوقوف على تفاصيل

عمل الشركة التقت

«الوطن» المدير العام

للشركة أحمد علي

طاهر الذي أجاب

عن بعض التساؤلات

وأوضح الكثير من

القضايا، وفيما يلي

نص الحوار:

الدينية وعدم تسربه إلى السوق السوداء؟ إن الشركة تقوم بتنفيذ كل التعليمات الصادرة عن الجهات الحكومية بما فيها تنفيذ تعليمات مصرف سورية المركزي كافة فيما يخص القطع الأجنبي.

هل تم حل مشكلة الانتظار للزائرين في المطار وتسهيل عمليات الدخول؟

من ضمن الخدمات التي تقدمها الشركة للزوار استخراج جميع الموافقات الإدارية من الجهات المختصة قبل ٤٨ ساعة من وصول الزوار، والشركة في سبيل ذلك لديها أفضل الموظفين والأداء السياحيين الذين يعملون على مدى ٢٤ ساعة في المنافذ الحدودية والذين يقومون بالإجراءات اللازمة كافة لتسهيل وسرعة دخول المجموعات السياحية، وطبعاً هذا بالتعاون والتنسيق اليومي مع المعنيين في وزارة السياحة، وإدارة الهجرة والجوازات الذين يعملون أيضاً على مدى ٢٤ ساعة لاستخراج الموافقات اللازمة لدخول المجموعات السياحية.

ما المطلوب لدعم استمرار نجاح الشركة؟ وهل هناك عقبات تواجه عملها؟

هناك تعاون كبير من وزارة السياحة وإدارة الهجرة والجوازات في تقديم جميع التسهيلات اللازمة لاستقدام المجموعات السياحية، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في نجاح عمل الشركة.

أما من حيث العقبات التي تواجه عمل الشركة فهي عقبات خارجية بمعظمها ومتعلقة بالمنافسة القوية التي نواجهها من الأسواق المجاورة.

ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الشركة لم يمض على أحداثها أكثر من عام، ولكن نستطيع التأكيد أن قطاع السياحة الدينية يتعافى بوتيرة عالية، وأن الشركة تقوم بتأدية المهام الموكلة إليها وفق أفضل المعايير، الأمر الذي يساهم في زيادة أعداد الزوار بشكل مضطرد.

ما واقع القدوم للسياحة الدينية خلال الحرب؟ إن قدوم الوافدين للسياحة الدينية لم ينقطع خلال سنوات الحرب على سورية، وإن كان بوتيرة منخفضة نتيجة الأوضاع السائدة في ذلك الحين، ولكن ومع استقرار الحالة الأمنية للبلد بدأت الحركة السياحية الدينية تستعيد عافيتها بتزايد عدد الزوار، ونتطلع إلى زيادة أكبر عند فتح المعابر الحدودية البرية، حيث إن المعبر الوحيد للعبور في الوقت الحالي هو مطار دمشق الدولي.

كيف دعمت انتصارات الجيش المستمرة القطاع السياحي؟

إن من أهم عوامل النمو الاقتصادي هو الاستقرار الأمني للبلد، وهذه الحالة التي أثرت بشكل مباشر وسلب في جميع القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع السياحي، إلا أنه وبفضل التضحيات الكبيرة والانتصارات العظيمة والمستمرة لجيشنا البطل الذي أرسى الأمن والاستقرار في البلد؛ بدأت ملامح استعادة الاقتصاد السوري لعافيته بجميع قطاعاته الصناعية، والتجارية والزراعية والسياحية، لذا سوف نعمل بكل طاقتنا على المساهمة في استعادة قوة اقتصادنا.

هل تم ضبط الدولار السياحي الناتج عن السياحة

الشركة السورية للإدارة الفندقية هي إحدى الشركات التي أبصرت النور خلال سنوات الحرب على سورية، فما مجال عمل الشركة؟ وما الخدمات التي تقدمها؟ تعمل الشركة ضمن مجال السياحة الدينية، فهي تختص بتقديم الخدمات كافة التي يحتاج إليها الزوار للعتبات المقدسة الدينية، بدءاً من دخولهم إلى الأراضي السورية وحتى لحظة مغادرتهم، فهي تقوم باستخراج الموافقات الإدارية اللازمة كافة للدخول قبل ٤٨ ساعة من وصولهم، وتأمين وسائل النقل التي تقلهم من المنافذ الحدودية إلى أماكن إقامتهم في الفنادق التي تم تأمينها بشكل مسبق، وتأمين الحراسة التي تضمن سلامتهم خلال وجودهم ضمن أراضي الجمهورية العربية السورية، وتقوم أيضاً بتنفيذ زيارتهم إلى العتبات المقدسة ضمن البرنامج السياحي المقرر.

ما نتائج عمل الشركة المحددة في رؤيتها للعمل؟ تحرص الشركة على تنظيم بنود البرنامج السياحي المقرر كافة، إضافة إلى تنظيم عمليات الدخول والمغادرة عبر المنافذ الحدودية، والقيام بجميع الإجراءات الإدارية اللازمة لدى الجهات المختصة في حال حدوث أي طارئ مع المجموعات السياحية أثناء وجودهم ضمن الأراضي السورية.

ما مؤشرات عمل الشركة حالياً؟ إن الحرب على سورية أثرت في جميع الأنشطة الاقتصادية ومنها قطاع السياحة وخاصة السياحة الدينية، ومن ثم لا يمكننا اعتبار السنوات السابقة كسنوات قياس لتقييم نجاح الشركة من عدمه، هذا من

تعاون كبير من وزارة السياحة وإدارة الهجرة والجوازات
في تقديم جميع التسهيلات اللازمة لاستقدام المجموعات السياحية